

# إطار بناء السلام المرتكز على الشباب

إعادة النظر في إدماج الشباب من  
خلال نهج يعتمد على الشباب

Rebecca Ebenezer-Abiola



UNITED STATES  
INSTITUTE OF PEACE  
Making Peace Possible

إطار بناء السلام المرتكز على الشباب هو دليل وظيفي يقترح نهجًا عمليًا من أجل التركيز على الشباب في تدخلات بناء السلام. ويطبق هذا الدليل مفهوم مشاركة الشباب، بداية من المبادئ الأساسية وانتقالًا إلى التوجيه العملي وخطوات العمل المحددة من أجل المشاركة الفعالة للشباب في مختلف مراحل مشروع بناء السلام.

© 2023 by the United States Institute of Peace

**UNITED STATES INSTITUTE OF PEACE**  
2301 Constitution Avenue NW  
Washington, DC 20037

الهاتف: +1 202.457.1700

الفاكس: +1 202.429.6063

البريد الإلكتروني: [usip\\_requests@usip.org](mailto:usip_requests@usip.org)

الموقع الإلكتروني: [www.usip.org](http://www.usip.org)

نُشر لأول مرة في مايو 2023

الرقم الدولي الموحد للكتاب: 978-1-60127-913-2



**UNITED STATES  
INSTITUTE OF PEACE**  
Making Peace Possible

# إطار بناء السلام المرتكز على الشباب

إعادة النظر في إدماج الشباب من  
خلال نهج يدعمه الشباب

## المحتويات

|    |                                                                   |
|----|-------------------------------------------------------------------|
| 4  | ..... الدعوة إلى التركيز على مشاركة الشباب في مشاريع بناء السلام  |
| 6  | ..... لمن وإلى ماذا يهدف هذا الدليل؟                              |
| 7  | ..... تعريف المصطلحات                                             |
| 9  | ..... وضع إطار عمل جديد: إعادة النظر في دور القوة في إشراك الشباب |
| 12 | ..... ما هو النهج الذي يدعمه الشباب؟                              |
| 14 | ..... مبادئ شراكة الشباب                                          |
| 18 | ..... المراحل الخمس لمشاركة الشباب في مشاريع بناء السلام          |
| 35 | ..... المضي قدماً في عملية بناء السلام المرتكز على الشباب         |
| 37 | ..... الخاتمة                                                     |
| 38 | ..... مصادر إضافية وملاحظات                                       |

## المساهمون

Alison Milofsky  
Nilaya Knafo  
Sarra Messaoudi  
Mridul Upadhyay  
Paul Lee  
Paula Porras

## شكر وتقدير

ما كان يمكن نشر هذا الدليل إلا بفضل الخبرة القيمة التي يتمتع بها المراجعون؛ ويود المؤلف أن يقدم شكرًا خاصًا للأشخاص التالية أسماؤهم الذين ساعدوا في تقديم أفكار ملهمة وهم: David Yang وRosarie Tucci وDanielle Robertson وMelissa Nozell وJulius Kramer وRomeral Ortiz Quintilla وCecile Mazzacurati وفريق تصميم المناهج والتدريب بمعهد الولايات المتحدة للسلام والمجلس الاستشاري للشباب (Youth Advisory Council) التابع لمعهد الولايات المتحدة للسلام. كما نوجه شكرًا خاصًا لكل من Andrea Peralta على الأعمال الفنية، وAndrea Blanco على تصميم الرسوم البيانية لهذا الدليل.

وجهات النظر المعرب عنها في هذا الدليل هي وجهات نظر المؤلفين وحدهم. وهي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر United States Institute of Peace. ويمكن الاطلاع على طبعة إلكترونية من هذا الإطار على موقع USIP ([www.usip.org](http://www.usip.org))، إلى جانب معلومات إضافية حول هذا الموضوع.



# الدعوة إلى التركيز على مشاركة الشباب في مشاريع بناء السلام

مع وجود أكثر من 1.8 مليار شاب في جميع أنحاء العالم، يعيش أكثر من 600 مليون منهم حاليًا في مناطق متأثرة بالنزاعات، تُعد خبرات الشباب ووجهات نظرهم المتعلقة بالسلام والنزاعات ذات أهمية حاسمة.<sup>1</sup>

ومن الناحية التاريخية، كان الشباب عادة ما يكونون محط اهتمام الباحثين وصناع السياسات فقط في دور ضحايا النزاع أو مرتكبيه. ولهذا المنظور المحدود بعض الأسس في الواقع: فقد تأثر واحد على الأقل من كل أربعة شباب في جميع أنحاء العالم بالعنف أو النزاع المسلح، وتم تجنيد البعض منهم في منظمات إرهابية أو جماعات مسلحة أخرى.<sup>2</sup> بيد أن الغالبية العظمى من الشباب الذين يواجهون اضطرابات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية يظلون مسالمين ويختارون طريق السلام بدلاً من المشاركة النشطة في العنف.<sup>3</sup> ويعمل العديد من الشباب في الدول الضعيفة أو مناطق الصراع على منع نشوب الصراعات وتحويلها داخل مجتمعاتهم المحلية. فهم يعززون التفاهم عبر الانقسامات العرقية والدينية، ويسعون جاهدين إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، ويوفرون بدائل للعنف على المستوى المجتمعي أو الوطني أو الإقليمي. وللشباب إمكانات هائلة ليكونوا عوامل قوية للتغيير الاجتماعي الإيجابي.

ظهر تحول نهائي نحو التأكيد على مساهمات الشباب في بناء السلام في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. اعترافاً بأهمية مساهمة الشباب في بناء السلام، دعت قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (UNSCR) المتعلقة بالشباب والسلام والأمن أرقام 2250 و 2419 و 2535، لعامي 2015 و 2018 و 2020، تبعاً إلى مشاركة الشباب مشاركة فعالة في أنشطة بناء السلام وعمليات السلام. وبما أن الشباب يتأثرون تأثراً كبيراً بالنزاع، يجب أن يكونوا أيضاً في صميم إيجاد بدائل للعنف. ومع ذلك، لا يكفي إعطاء الشباب مقعداً على الطاولة، فحسب فيجب أن تكون مشاركتهم فعالة ومجدية، وينبغي ألا تتعلق مشاركة الشباب فقط بالأعداد أو التمثيل. والأهم من ذلك هو نوعية مشاركة الشباب وعمقها. هل يُدعى الشباب إلى المشاركة في العمليات التي تخطط العديد من مراحل اتخاذ القرار؟ أم أنهم في صميم عملية صنع القرار والبرمجة التي تؤثر عليهم وعلى مجتمعاتهم المحلية؟ وتشير الأدلة إلى أن عمليات السلام التي تركز على مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك النساء والشباب، من المرجح أن تنجح وتؤدي إلى سلام أكثر استدامة.<sup>4</sup>



في إطار جدول أعمال معهد السلام الأمريكي الأوسع نطاقاً للشباب والسلام والأمن، تعقد المعهد مع وكالة بناء السلام (Agency for Peacebuilding) لإجراء مراجعة شاملة لمشروعات بناء السلام للشباب التي يمولها وينفذها معهد السلام الأمريكي بين عامي 2011 و 2018. وأوصى التقييم بأن تحقق مبادرات معهد السلام الأمريكي مستويات أعلى من مشاركة الشباب في تصميم البرامج وزيادة مكانة الشباب للمشاركة في قيادة أنشطة بناء السلام التي تؤثر عليهم والمشاركة في اتخاذ القرارات بشأنها. كما أوصى التقييم بمزيد من الوضوح في تعريف الشمولية، والتوسع في أنواع الشباب المشاركين لتجنب التحيز في الاختيار، وإيلاء المزيد من الاهتمام لفهم الحواجز التي تحول دون مشاركة الشباب وكيفية التغلب عليها.

ويهدف الإطار المقترح في هذا الدليل إلى سد الثغرات التي تم تحديدها في المراجعة الشاملة عن طريق استكشاف ما تعنيه المشاركة الفعالة للشباب وعن طريق توفير استراتيجيات عملية لضمان أن يكون الشباب في صميم مشاريع بناء السلام ومبادراته. وعلى الرغم من أنه يتعين ضمان مشاركة الشباب في جميع جهود بناء السلام، بما في ذلك عمليات السلام الرسمية، فإن الإطار يستكشف على وجه التحديد مشاركة الشباب في مشاريع بناء السلام وكيفية تبني مشاركة الشباب وتعزيزها في كل مرحلة من مراحل دورة مشروع بناء السلام.

# لمن وإلى ماذا يهدف هذا الدليل؟

هذا الدليل موجه إلى المنظمات  
التي تنفذ برامج للشباب أو تفكر  
في العمل مع الشباب.

الهدف من الدليل في  
استكشاف كيف يمكن  
للمنظمات أن تقيم شراكات  
مع الشباب لوضع تصور  
لمشاريع بناء السلام وتصميمها وتنفيذها. ويعمل الدليل  
على تطبيق مفهوم مشاركة الشباب، بداية من المبادئ  
الأساسية وانتقالاً إلى التوجيه العملي وخطوات العمل  
المحددة للمشاركة الهادفة في المراحل المختلفة من مشروع  
بناء السلام. وعلى الرغم من أن هذا الدليل يُقدم توصيات  
ملموسة للمراحل المختلفة من دورة حياة مشروع بناء السلام،  
فإنه ليس توجيهيًا بشكل صارم: فكل حالة نزاع مختلفة  
وتتطلب أشكالاً فريدة من الشراكات وتصميم المشروع.  
ومع ذلك، يوفر الدليل إطاراً لكل من يريد إقامة شراكات  
مع الشباب في مشروع بناء السلام ويحتاج إلى أفكار حول  
كيفية البدء. في حين يركز هذا الدليل بشكل خاص على منح  
تركيز لمشاريع بناء السلام، المرتكزة على الشباب يمكن  
تصميم الأفكار الواردة في الدليل خصيصاً لعمليات بناء  
السلام بشكل عام.



# تعريف المصطلحات

يرد فيما يلي تعاريف بعض المصطلحات على النحو المستخدم في هذا الدليل ويتبعها الإطار.

**الشباب** يشير إلى فترة الانتقال ما بين الطفولة والبلوغ. لا يتضمن هذا المصطلح تعريفاً دقيقاً، لأن البلدان والمجتمعات تصف هذا الانتقال بشكل مختلف. وفي حين أن الأمم المتحدة لم تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعريف الشباب، فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة تعرف الشباب بأنهم أفراد تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً لأغراض إحصائية ودون المساس بالدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة.<sup>5</sup> وتختلف مؤشرات الانتقال في جميع أنحاء العالم، ويختلف التوقيت الدقيق والمؤشرات وفقاً للمعايير الاجتماعية والثقافية.<sup>6</sup>

**إدماج الشباب** عادة ما يشير إلى نهج تنازلي لبناء السلام حيث يحدد أصحاب السلطة كيفية إدماج الشباب. في عملية إدماج الشباب، عادة ما يتولى الشباب أو يُوكل إليهم دور المشاركين الذين يدعوهم الكبار إلى المشاركة في مكان ما. في هذا النهج، لا يتم بالضرورة تشجيع الشباب على تولي أدوار الشريك أو المتعاون أو صانع التغيير. ليس من الضروري أن يعطي نهج إدماج الشباب في عملية بناء السلام الأولوية للشراكة والاستدامة.

**بناء السلام المرتكز على الشباب** يضع الشباب في قلب عملية بناء السلام وليس على أطرافها. يعتمد هذا التحول في موقف الشباب على نظرة عالمية مختلفة يتم فيها تقييم وفهم الخبرات الحية للشباب ومعارفهم وخبراتهم على أنها في صميم عمل بناء السلام. يعتمد بناء السلام المرتكز على الشباب على نهج يقوم على الشباب ويقوده الشباب. إن التركيز على الشباب في بناء السلام لا يعني أن يحلوا محل الجهات الفاعلة أو أصحاب المصلحة الآخرين، مثل النساء والمجموعات المصغرة، الذين ينبغي أن يكونوا في قلب مبادرات بناء السلام. وبدلاً من ذلك، فإن بناء السلام المرتكز على الشباب يتبنى موقفاً تعاونياً يتم من خلاله تقاسم السلطة والموارد عبر الأجيال وعلى أصحاب المصلحة.



# وضع إطار عمل جديد: إعادة النظر في دور القوة في إشراك الشباب

وعادة ما تنطوي المحادثات حول الهوية علما القوة. فمعظم الهويات الاجتماعية، مثل العرق والطبقة والنوع، لها مجموعة ذات سلطة اجتماعية ومجموعة تتمتع بنسبة ضئيلة من القوة الاجتماعية أو تفتقدها.

التفكير في الشباب، نبدأ بالتفكير في القوة: كيف تُفهم القوة في التفاعلات التي تشمل الشباب، من لديه السلطة، ومن ليس لديه السلطة وكيف تُستخدم القوة؟

## عند

ثمة العديد من الطرق للنظر إلى القوة. فقد صنفت Lisa VeneKlasen و Valerie Miller في *A New Weave of Power*، *People and Politics* تعبيرات السلطة إلى "القوة ضد الآخرين (power over)" و "القوة مع الآخرين (power with)" و "القوة إلى الآخرين (power to)" و "القوة بداخلنا (power within)".<sup>7</sup>

**القوة ضد الآخرين** هي الشكل الأكثر شيوعًا لل قوة. ويُنظر إلى السلطة بهذا المعنى على أنها تقسيم ثنائي ينطوي على الفوز والخسارة. يتضمن مصطلح "القوة ضد الآخرين" انتزاع السلطة من شخص آخر واستخدامها للسيطرة ومنع الآخرين من الحصول عليها. في الجهود المبذولة لإدماج الشباب، قد يتخذ مصطلح "القوة ضد الآخرين" شكل استعراض أبوي للسلطة حيث تفترض الجهات الفاعلة الأخرى/الأكبر سناً أنهم يعرفون ما هو الأفضل للشباب بغض النظر عن موقف الشباب من هذه القضية. ويمكن أن تتخذ "القوة ضد الآخرين" أيضًا شكل تجاهل أصوات الشباب، وفرض برامج عليهم دون دعمهم، والتقليل



من مساهماتهم.

وعلى النقيض من التأثيرات المحدودة لنهج "القوة ضد الآخرين"، فإن المصطلحات الثلاثة الأخرى للسلطة التي حددها Miller و Veneklassen إيجابية وتخلق مساحة لعلاقات أكثر إنصافاً. وتتلخص هذه البدائل في "القوة إلى الآخرين"، و"القوة مع الآخرين"، و"القوة بداخلنا".

**القدرة على** منهج يقوم على الاعتقاد بأن كل فرد لديه الإرادة والقدرة على اتخاذ القرارات بشأن حياته الخاصة. من المهم عند التعامل مع الشباب إدراك أن كل شاب لديه "القوة إلى الآخرين" لإحداث فرق كبير في العالم.

**القوة مع الآخرين** منهج يوضح أن فعالية تجارب كل شخص ومساهماته يمكن أن تؤدي إلى بذل مزيد من الجهد المشترك. ويشمل نهج "القوة مع الآخرين" بناء التحالفات، وإيجاد الجوانب المشتركة، ودعم السلطة الجماعية من خلال التنظيم والتعاون. ويقوم نهج "القوة مع الآخرين" على معرفة الفرد ومواجهته ويعززهم. كما أنه يقوم على روح التضامن والاحترام المشترك للمواهب التي يقدمها كل فرد. ويساعد نهج "القوة مع الآخرين" على حل المشكلات المشتركة بين الشباب وأصحاب المصلحة الآخرين. ويساعد تبني مفهوم "القوة مع الآخرين" على سد الحواجز بين الأجيال وفتح المجال لمشاركة المعرفة والموارد. ويقضي هذا المفهوم على نهج "القوة ضد الآخرين" التراتبي التقليدي، الذي يحد من مشاركة الشباب الفعالة في عمليات بناء السلام.

**القوة بداخلنا** يتعلق بشعور الشخص بالثقة بالنفس، وتقدير الذات، والوعي بالذات. فهو يدعم قدرة الفرد على التمتع بالأمل، ويعزز كرامة الشخص. ويستلزم العمل مع الشباب خلق مساحات لهم للتأكيد على قيمتهم الذاتية والتعبير عنها، وفي نهاية المطاف الاعتراف بتمتعهم "القوة بداخلنا". يُعد استخدام نهج "القوة بداخلنا" عنصرًا معاكسًا لنهج "القوة ضد الآخرين" التقليدي، حيث يثبط نهج "القوة ضد الآخرين" قدرة الشباب على النظر إلى أنفسهم بوصفهم عوامل التغيير التي يمثلونها.

وثمة طريقة أخرى لفهم القوة هي دراسة ما يعرف عادة باسم "مساحات القوة"، وهي الساحات والمنتديات التي يتم فيها اتخاذ القرارات، وتفعيل السلطة وممارستها، وتنفيذ الإجراءات.<sup>8</sup> صُنفت مساحات القوة هذه بدورها على أنها "أمساحات مغلقة" و"مساحات قائمة على الدعوة" و"مساحات مطالب بها".



**المساحات المغلقة.** في المساحات المغلقة، تتخذ القرارات جهات فاعلة قوية خلف الأبواب المغلقة. ولا تشمل هذه المساحات سوى المجموعة المغلقة التي تمتلك السلطة المجتمعية، حتى عندما تؤثر المداولات الجارية على مجموعة أكبر من الجهات الفاعلة. وللأسف، فإن المساحات المغلقة شائعة للغاية في عمليات بناء السلام، ولا سيما خلال المفاوضات الرسمية المتعلقة باتفاقيات السلام أو عمليات السلام الأخرى. وعادة ما يُستبعد الشباب من المساحات المغلقة، مما يؤدي إلى المطالبة بمزيد من الشفافية وتمثيل الشباب في مساحات صنع القرار.

**المساحات القائمة على الدعوة.** عادة ما يؤدي طلب فتح المساحات المغلقة إلى الاستعانة "بالمساحات القائمة على الدعوة"، حيث يتم دعوة الجهات الفاعلة أو استشارتها لأغراض محددة، وعادة ما يحدث ذلك في إطار حدود معينة. وغالبًا ما تحدث هذه العملية باسم "الإدماج". وقد يجد الشباب أنفسهم مدعويين للمشاركة في حلقات النقاش أو في المنتديات والاجتماعات والمشاورات، حتى مع أن القوة ما تزال راسخة في أيدي أولئك الذين وجهوا الدعوة. تحدث المساحات القائمة على الدعوة، على الرغم من كونها تحسّينًا على المساحات المغلقة، من المشاركة الفعالة ولا تهدف إلى إقامة شراكات مع الشباب.

**المساحات المطالب بها.** في المساحات المطالب بها، يجتمع الأشخاص المشابهون لبعضهم البعض لوضع برنامجهم الخاص. تتميز الأماكن المطالب بها بأنها تنظيمية ولها توزيع أكثر إنصافًا للقوة لأن قوة كل فرد معترف بها باعتبارها مساهمة نحو الصالح العام. وقد اضطر الشباب إلى إنشاء هذه المساحات والمطالبة بإنشائها لأنفسهم، غالبًا من خلال الحركات. وعند العمل بفعالية مع الشباب، من المهم أن يتم بشكل مشترك إنشاء مساحات يشاركون فيها بشكل كامل، ويُعاملوا بصفتهم شركاء، ويقدر، ولا يعاملون ببساطة باعتبارهم أصحاب مصلحة مدعويين من أجل تحقيق عملية الإدماج. في المساحات المطالب بها، يتم تقاسم القوة وتبني نهج "القوة مع الآخرين" التعاوني.

# ما هو النهج الذي يدعمه الشباب؟

وكما تقرر قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن (القرارات أرقام 2250 و 2419 و 2535)، فإن عدم مشاركة الشباب مشاركة فعالة في أنشطة بناء السلام وعمليات السلام يشكل تحديًا عالميًا مستمرًا.

على الرغم من أن عملية "الإدماج" ترفع من مستوى مشاركة الشباب، فهي تظل محدودة من حيث تحقيق التكافؤ من خلال الشراكة والتعاون بين الأجيال. ولذلك، لفهم سبب صعوبة تحقيق الاستدامة، يجب علينا أولاً دراسة النموذج الإشكالي لعملية "الإدماج" وديناميكيات القوة التي تُديمها عملية "الإدماج". غالبًا ما تبرز عملية فهم دور الشباب في بناء السلام مشاركة الشباب على أساس مبادئ مثل التهميش الاجتماعي والحرمان وعدم التمثيل الكافي. على سبيل المثال، تُعرف الأمم المتحدة الإدماج الاجتماعي بأنه "عملية تحسين شروط المشاركة في المجتمع، خاصة للأشخاص المحرومين، من خلال تعزيز الفرص، والوصول إلى الموارد، والتعبير، واحترام الحقوق".<sup>9</sup> إن تعريف الشباب من خلال عدسة العجز التي تركز أولاً وقبل كل شيء على وضع المحرومين يقلل من قيمة ونوعية مشاركة الشباب ومساهماتهم. إن فكرة "إدماج الشباب" تدعم نهجًا تنازليًا في بناء السلام حيث تسود المفاهيم التقليدية للقوة. ومن لديهم السلطة يحددون متى وكيف سيشارك الشباب، وبالتالي إعادة إنشاء نظام القوة الذي وضع الشباب على الهامش منذ البداية. ويؤدي التوزيع غير المتكافئ للسلطة داخل هذا الإطار



إلى إزالة فرص المسؤولية المشتركة، والوضوح، والاستقلال، والمبادرة التي يؤدي فيها الشباب دور المشارك بدلاً من دور صانع التغيير. ولتقدير تنوع الشباب وخبراتهم وتجاربهم، يجب علينا أن نتجاوز نهج إدماج الشباب والتوجه نحو نهج بناء السلام الذي يقوده الشباب.

الفرق بين النهج الذي يقوده الشباب والنهج الذي يقوم على تمكين الشباب في بناء السلام هو أن هذا الأخير يتبع نهجاً تنازلياً يشمل منذ البداية تصوّراً بأن الشباب ضعفاء. وبالإضافة إلى ذلك، يشير مفهوم التمكين إلى أن أولئك الذين يملكون القوة قد منحوا القوة لمن لا يملكوها. ويعني التمكين إعطاء شخص ما السلطة لفعل شيء ما، وهو ينطوي على نزعة أبوية تعيد إنشاء نظم الاضطهاد. ومن ناحية أخرى، فإن الإطار الذي يقوده الشباب يضع الشباب في صميم عملية بناء السلام لأن الشباب هم صناع تغيير قيّمون وشركاء نشطون. وفي الإطار الذي يقوده الشباب، يتولى الشباب السلطة عن استحقاق بدلاً من أن يُمنحوا السلطة.

النهج الذي يعتمد على الشباب هو الآلية لتحقيق بناء السلام المرتكز على الشباب. ينظر النهج الذي يعتمد على الشباب إلى الشباب على أنهم قلب بناء السلام وليس ملحقاً له. مع وجود الشباب في المركز بدلاً من من الهامش، تحل "القوة مع الآخرين" محل "القوة ضد الآخرين"؛ والتعاون وبناء العلاقات محل الهيمنة والسيطرة. يؤيد النهج الذي يعتمد على الشباب النمو والاستدامة بينما ينتقل إلى ما هو أبعد من إدماج الشباب في التزامه بتوفير بيئة عادلة يتم فيها تقاسم السلطة والموارد بين الأجيال. وكجزء من هذا النهج لبناء السلام، يقف الشباب في المركز، حيث يمكنهم إبلاغ كل جانب من جوانب المشروع والتواصل مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. ومع وجود الشباب في المركز، تظهر مساحة لتبادل المعرفة والتوجيه. وبدلاً من التركيز على حرمان الشباب من حقوقهم، يعزز النهج الذي يعتمد على الشباب معنى العمل الجماعي ويشدد على جودة المشاركة ومشاركة جميع الأعضاء. وتوفر الصفحات التالية دليلاً عملياً، مسترشداً بتجارب وخبرات الشباب، حول كيفية تبني نهج يعتمد على الشباب تجاه مبادرات بناء السلام.

# مبادئ شراكة الشباب

إن إعطاء الأولوية لاحتياجات الشباب وإقامة شراكة بشكل فعال معهم في برامج بناء السلام فكرة مقبولة على نطاق واسع، ولكنها، للأسف، نادرًا ما تتحقق.

المبادئ التالية أمرًا  
بالغ الأهمية لتنفيذ  
شراكة الشباب.  
وتُرد العديد من

هذه المبادئ في "المبادئ التوجيهية المتعلقة بمشاركة الشباب في بناء السلام" التي وضعتها الأمم المتحدة<sup>10</sup> وعلى الرغم من أن العديد من هذه المبادئ تسهم في بذل الجهود الأوسع نطاقًا لمشاركة المجتمعات المحلية وتعزيز مشاركة مجموعة من أصحاب المصلحة، فإن بعض الجوانب تفرد بضمان المشاركة الفعالة للشباب.

**المعاملة باحترام.** يأتي احترام الشباب في صميم أي مشاركة للشباب. ويجب على الممارسين الذين يريدون إقامة شراكة مع الشباب في مساحات الشباب أو بشأن قضايا الشباب أن يفهموا أن الشباب هم الخبراء في حياتهم الخاصة وأن تجارب الشباب الحية تقدم منظورًا فريدًا بشأن القضايا التي تؤثر عليهم. وتشمل المعاملة باحترام الاعتراف بمساهمات الشباب وتقديرها. وتشمل أيضًا معاملة الشباب بكرامة، واحترام خصوصياتهم، والاستماع لهم لفهمهم، والتخلص من التصنيفات، والقوالب النمطية والسلوكيات أو التعليقات المتعالية والمتغضرة.



## التركيز على الشباب باعتبارهم مشاركين في جهود بناء السلام.

عادة ما يُنظر إلى الشباب باعتبارهم "أهدافًا" أو "غايات" أو "مستفيدين" من مشاريع الشباب بدلاً من اعتبارهم مشاركين وشركاء في تلك المشاريع. لكي تتحقق أي مشاركة فعالة يجب مشاركة الشباب باعتبارهم أشخاصًا لديهم القدرة والكفاءة، ويمكنهم أن يكونوا شركاء ذو قيمة في جميع مراحل دورة حياة مشروع بناء السلام. يجب أن يعزز المشروع والعملية نقاط قوتهم ومساهماتهم.

## تقدير تنوع الشباب وتجاربهم

**والبناء عليها.** "الشباب" ليست مجموعة متجانسة، وبالتالي قد يكون لدى الشباب آراء ومصالح وتجارب متعارضة أو مختلفة. وهناك عوامل لا حصر لها تجعل الشباب فئة غير متجانسة إلى حد كبير. ومن منظور بناء السلام، تشمل مجموعة "الشباب" الشابات والشبان؛ والأقليات الجنسية والجنسية؛ والشباب ذوي

الإعاقة؛ والشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV)؛ والشباب من السكان الأصليين؛ والشباب المهمشين؛ والشباب المهاجرين؛ والشباب عديمي الجنسية، أو النازحين داخليًا، أو اللاجئين، أو المتأثرين بأزمة إنسانية أو نزاع مسلح.<sup>11</sup> يجب أن تقدر مشاريع بناء السلام مجموعة الهويات التي تجلبها وتولي أهمية حقيقية لتجاربها.



**إيلاء الاهتمام لعوامل النوع الاجتماعي.** مشاركة الشابات بشكل فعال دون وضع فرضيات حول أدوارهن أو قدراتهن. كن مدركًا أيضًا على دراية بالعوامل التي قد تعيق المشاركة الكاملة للشابات والشبان وكذلك الأقليات الجنسية والجنسية. على سبيل المثال، قد تتطلب مشاركة الشابات بذل جهود إضافية لبناء الثقة مع الأسر من خلال توضيح أن الأنشطة ستُنفذ في أماكن آمنة. يجب أن يكون كسر الحواجز التي قد تعيق مشاركة الشابات والفتيات جزءًا لا يتجزأ من سياسة مشاركة الشباب في أي منظمة.

**تطوير العلاقات والشراكات.** إقامة علاقات إيجابية وقائمة على الثقة مع الشباب. وينبغي أن تمتد هذه العلاقات إلى ما هو أبعد من الممارس لتشمل المنظمة التي ينتمي إليها الممارس. وينبغي توفير بيئة لا يشعر فيها الشباب بأنهم مضطهدون أو مكرهون أو مستغلون.

**مراجعة التوقعات والنتائج الحقيقية.** يجب أن تؤدي مشاركة الشباب إلى نواتج ملموسة أو نتائج واضحة.<sup>12</sup> كن واضحًا للغاية فيما يتعلق بكيفية مشاركة الشباب، والعمل معهم لاستكشاف النتائج المتوقعة من تلك المشاركة.

## أسئلة إرشادية للممارسين



- ما هي دوافعي لإقامة شراكة مع الشباب؟
- ما الدور الذي يؤديه الشباب في وضع تصور للفكرة أو المشروع؟
- ما الذي يشكل ضررًا على الشباب في هذا المشروع؟
- كيف يمكننا ضمان حماية الشباب من الأذى نتيجة مشاركتهم في هذا المشروع؟

### ضمان أهمية القضية ومدى صلتها وقربها. ولكي يشارك

الشباب في أي مشروع ويلتزموا به، يجب أن تكون هذه القضية موضع اهتمام حقيقي لهم.<sup>13</sup> ويجب أن تكون ذات صلة بهم على المستوى المادي أو النفسي. كما يجب أن يستجيب مشروع بناء السلام لاحتياجات الشباب ويجب أن تكون له قيمة مهمة. ولضمان الأهمية، يجب أن يكون الشباب قادرين على تشكيل القضية وتقديم المشورة للممارسين بشأن الأمور المهمة للشباب في المجتمع أو فيما يتعلق بموضوع معين.

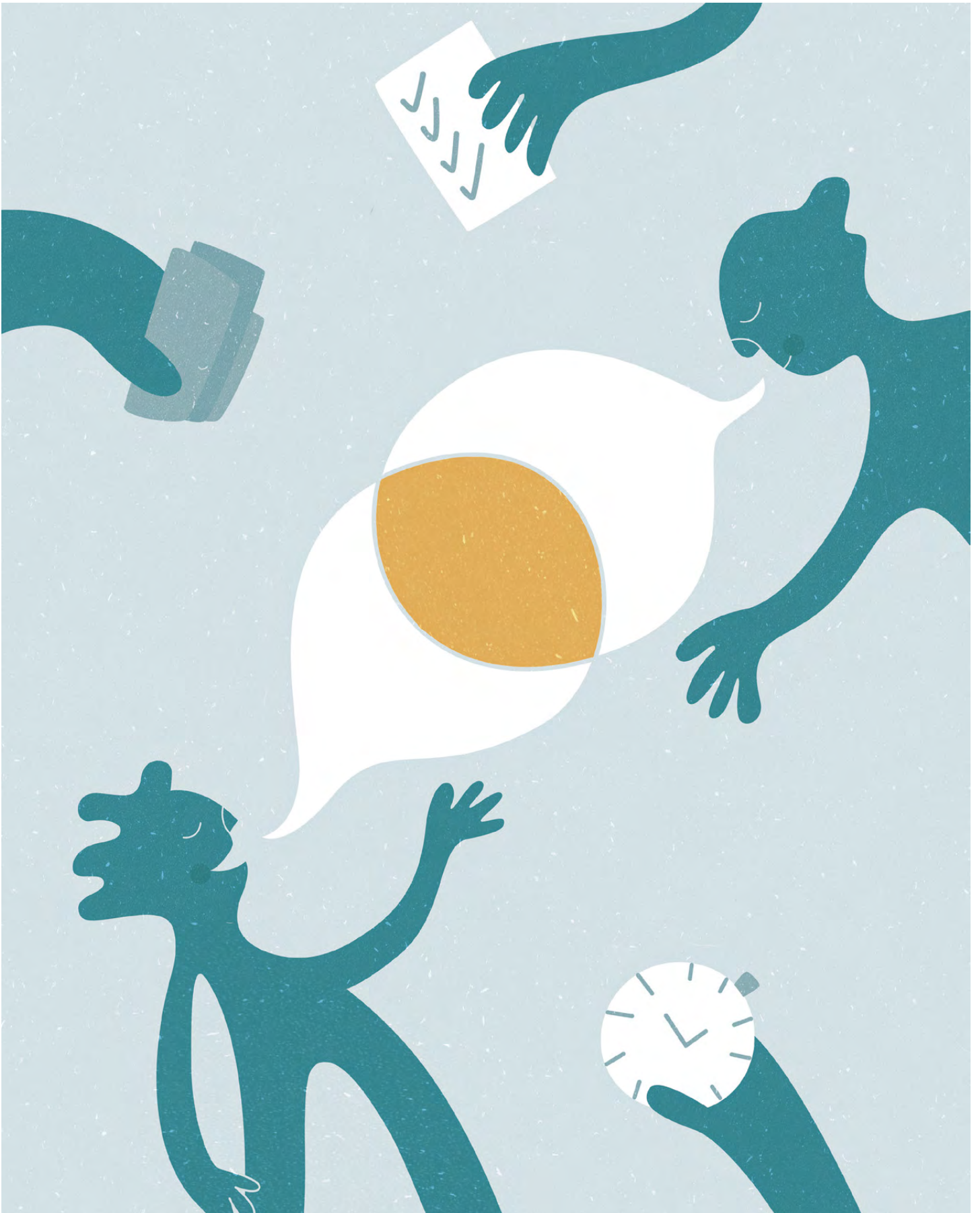
### إظهار الالتزام. يُعد التأكد من توافر الموارد (البشرية والمالية

والزمنية) من أجل المشاركة الفعالة للشباب جزءًا من إظهار الالتزام. والدعم التنظيمي شرط لكي يضطلع الشباب بدور فعال في مشروع ما، ويجب تحقيق الالتزام والإبلاغ عنه من بداية العملية إلى نهايتها.

### عدم إلحاق الضرر. عند العمل مع الشباب، يجب أن يضع

الممارسون في اعتبارهم أن بناء السلام عمل صعب وقد يشكل خطرًا كبيرًا على الشباب، وربما على كل شخص شاب، على حدة وفقًا لظروفه الفردية. يجب أن يكون لكل مشروع استراتيجية لحماية الشباب

من الضرر الخارجي. يجب أن يضمن الممارسون أنهم أنفسهم ليسوا مصدر أذى للشباب الذين يعملون معهم أو يخدمونهم. يجب أن تكون هناك استراتيجية قائمة لضمان عدم تسبب المشروع في إلحاق الضرر بالشباب المعنيين. على سبيل المثال، الظهور في الصور قد يكون خطرًا على الشباب الذين ترى حكومتهم أن ارتباطهم بهذا المشروع يمثل مشكلة. يجب إجراء محادثات منتظمة مع الشباب وتقييم عوامل الخطر تقييماً دورياً حتى يتسنى إجراء التعديلات اللازمة.

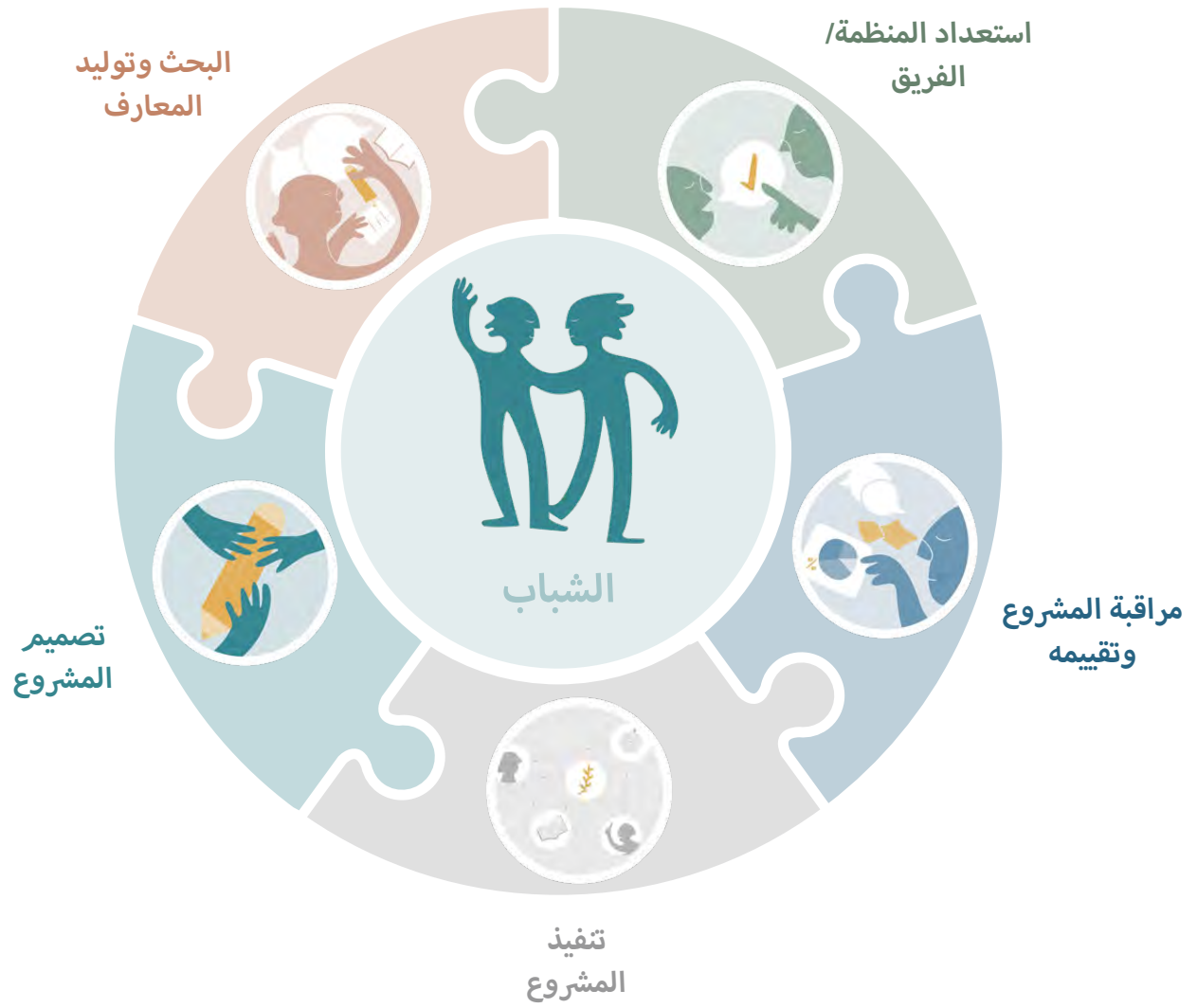


# المراحل الخمس لمشاركة الشباب في مشاريع بناء السلام

تنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أن الشباب قادرون على تكوين آرائهم الخاصة ولهم الحق في التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تؤثر عليهم.<sup>14</sup>

ينبغي أن يكون الشباب هم الجهات الفاعلة الرئيسية والمشاركين وليس مجرد متلقين أو مستفيدين. وإلى جانب كون المشاركة حقًا من حقوق الشباب، تُظهر الأبحاث أن السياسات والمشاريع والإجراءات الموجهة لفئة مستهدفة معينة تكون أكثر فعالية عندما تشارك المجموعة المستهدفة في وضع الإجراءات والسياسات التي تهم أعضاء المجموعة.<sup>15</sup> يستكشف إطار عمل معهد الولايات المتحدة للسلام المرتكز على الشباب خمس مراحل من مشاريع بناء السلام وكيف يمكن التركيز على الشباب في كل مرحلة، وفيما يلي تلك المراحل:

- استعداد المنظمة/الفريق
- البحث وتوليد المعارف
- تصميم المشروع
- تنفيذ المشروع
- مراقبة المشروع وتقييمه



# استعداد المنظمة/الفريق

## المرحلة الأولى لمشاركة الشباب بفعالية في أي مشروع

هي تفكير المنظمة (أو الفريق داخل المنظمة) في أنظمتها وعملياتها وتقييمها فيما يتعلق بالعمل مع الشباب، ثم اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان أن يكون الفريق على استعداد، من الناحية النفسية والتنظيمية للدخول في شراكة مع الشباب.<sup>16</sup> ومن النماذج المفيدة التي ينبغي أخذها في الاعتبار نموذج Kurt Lewin المكون من أربع خطوات للتغيير المخطط، الذي تم تبنيه وتكييفه من قبل فريق عمل الشباب التابع لشبكة الأطفال والشباب التابعة لإدارة التنمية الدولية (DFID) ومنظمات المجتمع المدني (CSO).<sup>17</sup> وتتلخص الخطوات الواردة في النموذج



في التشخيص، وإذابة الجليد والتغيير، وتثبيت التغيير. ورغم أن هذا النموذج يتعلق بتطوير المنظمة فمن الممكن تطبيقه أيضًا على استعداد المنظمة لمشاركة الشباب.

**التشخيص.** يشير التشخيص إلى عملية تقييم الذات، التي يُجريها الفريق أو المنظمة، حيث تحلل المشاركة الفعالة مع الشباب وإمكانيات التحسين. ويستلزم تحليل العمليات والهياكل القائمة داخل المنظمة ومدى ملاءمة هذه العمليات لمشاركة الشباب، وتحديد الهدف المنشود من المشروع والمشكلات المحتملة التي يمكن مواجهتها واستكشاف شراكات الشباب السابقة والتفكير في الإجراءات الفعالة وغير الفعالة.

من الأدوات المفيدة التي يمكن للمنظمات والفرق استخدامها لتقييم مستوى مشاركة الشباب وتحديد الأهداف خلال مرحلة التصميم، سلم هارت (Hart) لمشاركة الشباب.<sup>18</sup> حدد عالم الاجتماع Roger Hart ثمان أشكال لمشاركة الشباب، تعادل درجات منخفضة أو عالية من المشاركة: (1) التلاعب؛ (2) التزيين؛ (3) الرمزية؛ (4) التكليف والإعلام؛ (5) الاستشارة والإعلام؛ (6) القرارات التي يتخذها البالغون ويشاركونها مع الشباب؛ (7) القرارات التي يتخذها الشباب وتوجيههم؛ (8) القرارات التي يتخذها الشباب ويشاركونها مع أصحاب المصلحة الآخرين. ومن الضروري ملاحظة أن الدرجات المنخفضة من السلم، والمراحل من 1 إلى 3، هي أشكال مشاركة غير فعالة ينبغي تجنبها. وتُمثل أعلى درجات السلم المستويات التي يوصي قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 المنظمات والفرق على حد سواء بالسعي إلى تحقيقها.

**إذابة الجليد.** ينبغي أن تتضمن مرحلة التقييم تحليلاً للحواجز التي تحول دون التعاون الفعال مع الشباب وكيفية إزالة هذه الحواجز. ويشير مصطلح إذابة الجليد إلى المعايير الصعبة المتعمدة القائمة التي تتعارض مع الشراكة الفعالة مع الشباب. وينبغي أن يكون التحليل متأصلاً في الوعي الشديد بأن المجموعات المختلفة ضمن فئة الشباب قد تُواجه حواجزاً مختلفة أمام المشاركة. على سبيل المثال، قد تحتاج المنظمة إلى استراتيجية جنسانية لضمان مشاركة الشابات والفتيات بدون عوائق، فضلاً عن استراتيجية لإدماج الشباب في المجتمعات المهمشة أو المتضررة من الناحية الاقتصادية. ويمكن للتحليل أيضاً استكشاف العوامل المتوارثة بين الأجيال أو غيرها من العوامل المترابطة بين الشباب والمجتمع.

**التغيير.** في خطوة التغيير، يُستخدم تقييم الذات بمثابة الأساس لاتخاذ إجراءات لتغيير السلوكيات والمواقف تجاه الوضع المنشود - وفي هذه الحالة، لاستيعاب المبادئ والممارسات الموضحة في هذا الإطار، التي قد تتضمن إعادة توجيه الموظفين فيما يتعلق بأهمية شراكة الشباب والتصدي لأي تحيز أو شكوك يمكن أن تمنع المشاركة الإيجابية للشباب.

**تثبيت التغيير.** وأخيراً تستلزم عملية تثبيت التغيير وضع استراتيجيات لجعل الشراكة والتعاون الفعال مع الشباب معياراً داخل الفريق أو المنظمة. ويمكن أن تشمل عملية تثبيت التغيير تغيير العمليات والإجراءات داخل المنظمة، وتوسيع الدورات التدريبية لتشمل محتوى عن كيفية تنفيذ الموظفين للعمليات المحسنة بفعالية، وإنشاء مجالس استشارية للشباب، ومشاركة الشباب في عمليات التخطيط الاستراتيجي والسنوي، وضمان تمثيل الشباب في عملية صنع القرار داخل الفريق أو المنظمة.

### سلم Roger Hart المعني بمشاركة الشباب

الدرجة 8: يشارك الشباب والكبار في صنع القرار

الدرجة 7: يقود الشباب ويشرعون في العمل

الدرجة 6: المبادرة التي يتخذها الكبار ويشاركونها مع الشباب

الدرجة 5: استشارة الشباب وإعلامهم

الدرجة 4: تكليف الشباب وإعلامهم

الدرجة 3: الاستعانة بالشباب رمزياً\*

الدرجة 2: الاستعانة بالشباب لتجميل الصورة\*

الدرجة 1: التلاعب بالشباب\*

\*ملحوظة: يوضح Hart أن الدرجات الثلاث الأخيرة لا تنطوي على المشاركة

مقتبس من Roger Hart "Children's Participation: Tokenism to Citizenship", UNICEF International Child Development Centre, 1992, [www.unicef-irc.org/publications/pdf/childrens\\_participation.pdf](http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/childrens_participation.pdf)



## الإجراءات الرئيسية



## أسئلة إرشادية للممارسين



بعض الأسئلة المهمة للبدء:

- ما الذي نسعى لتحقيقه من خلال إقامة شراكة مع الشباب؟
- كيف يتماشى هذا المشروع المُنفذ بمشاركة الشباب مع الهدف العام لمنظمتنا ومهمتها؟
- ما مدى استعدادنا لتخصيص الموارد المطلوبة؟
- ما مدى استعدادنا لمشاركة الشباب من البداية إلى النهاية؟
- ما توقعاتنا من هذا المشروع ومن الشباب الذين نعمل معهم؟
- ما مدى استعدادنا للاستماع إلى اقتراحات الشباب واتباعها؟

**1. إنشاء مجلس للشباب.** يتمثل أحد الجوانب المهمة للاستعداد في إنشاء مجلس للشباب الذين يمكنهم تقديم المشورة والتوجيه للفريق بشأن احتياجات الشباب ويُعد الطريقة الأكثر فعالية لمشاركة الشباب من الضروري العمل مع مجلس الشباب لفهم كيفية التعامل مع الشباب ضمن نطاق مشروعك. ويعتمد كل إجراء رئيسي آخر وارد أدناه على شراكة ناجحة مع الشباب. إذا لم يكن لديك مجلس للشباب، فكر بطريقة نقدية في كيفية الحصول على إجابات من الشباب لاتخاذ الخطوات الموصى بها أدناه.

**2. وضع استراتيجية للمشاركة.** ينبغي أن توضح هذه الاستراتيجية سبب وطريقة مشاركة الشباب في المشروع. كما يجب العمل مع مجلس الشباب لتحديد مجموعات الشباب التي سشارك والإعلان بوضوح عن الأدوار التي سيؤديها الشباب، بما في ذلك مدى سيطرة الشباب في كل مرحلة من مراحل المشروع.

**3. إجراء عملية حصر من خلال تمرين رسم الخرائط.** العمل مع مجلس الشباب لتنفيذ عملية حصر لتحديد فئات الشباب المختلفة في سياق معين. يُعد التمثيل أمرًا بالغ الأهمية، ولكن من المهم اتخاذ الخطوة المتمثلة في تحديد الفئات التي يجب تمثيلها وإلى أي غرض. على سبيل المثال، هل هناك أبعاد عرقية للنزاع قد يكون لها تأثير على مشاركة الشباب من مختلف الخلفيات العرقية، أو الانتماءات الدينية، أو الهويات الأخرى؟ ما هي الحواجز التي تحول دون المشاركة؟ ما الذي

يُمكن من المشاركة؟

**4. تدريب الموظفين.** تعيين موظفين في فريقك لتنسيق المشروع وتدريبهم على كيفية العمل بفعالية مع الشباب. يمكن أن يشمل التدريب تطوير مهارات الموظفين في المشاركة والتواصل مع الشباب. يجب على الموظفين فهم مبادئ شراكة الشباب وتجسيدها.

**5. وضع استراتيجية للاستقطاب.** من عملية رسم الخرائط الخاصة بك، ضع استراتيجية حول كيفية استقطاب الشباب كشركاء في المشروع، وتأكد من أن الشباب من مختلف الخلفيات سيكونون جزءًا من المشروع. ستساعد استراتيجية الاستقطاب هذه على ضمان توظيف الشباب المتحمسين والمؤهلين، واجتذاب مجموعة متنوعة من الأصوات، وعدم إعادة استخدام مجموعات الشباب نفسها التي كانت جزءًا من عدة مشاريع. يمكن أن تتضمن استراتيجية الاستقطاب تنويع الشبكات الخاصة بك وتوسيع نطاقها، وإدماج طريقة "كرة الثلج" لتحديد الشباب المشاركين الجدد، والتفكير بشكل مختلف حول "الإدماج" - باختصار، وإعادة توجيه الشباب من الهامش إلى المركز، والتعرف على الأبطال الشباب وأصحاب الأداء العالي، وكذلك من هم مؤثرون بطرق أخرى في مجتمعاتهم المحلية. يجب أن تنظر استراتيجية الاستقطاب في كيفية إشراك الفئات المهمشة، مثل الفتيات والشباب من الخلفيات غير المقتردة اقتصاديًا، والموارد اللازمة لضمان مشاركتهم الكاملة على جميع مستويات المشروع.

6. **تخصيص الميزانية والموارد.** خصص ميزانية للمشروع ولجميع العمليات التي تنطوي على مشاركة الشباب.
7. **إنشاء هياكل للممارسة التأميلية.** إنشاء نظام للتفكير في قضايا مشاركة الشباب والتكافؤ والعدالة الاجتماعية ومعالجتها. تعتبر التعقيبات المتبادلة مع مجلس الشباب الخاص بك ضرورية للتفكير بطريقة فعالة.

## استعداد المنظمة/الفريق من الناحية العملية:

### مركز المتطوعين في ريسيفي، البرازيل



أصبح Rui Mesquita المنسق التنفيذي لمركز المتطوعين في ريسيفي، وهي منظمة غير ربحية تقع في منطقة تنخفض فيها معدلات التطوع وتسعى إلى زيادة التطوع للمساعدة في المشاريع الاجتماعية والثقافية والبيئية في منطقة ريسيفي.<sup>19</sup> منذ البداية، عرف Mesquita أن مهمته الأولى ستكون إعداد المنظمات غير الربحية لتنفيذ مشاريعها التي يقودها المتطوعون. وقد قاده ذلك إلى البدء بتطوير أساليب عمل للمشاركة في العمل التطوعي لم تكن موجودة من قبل. وبالاقتران مع ابتكاره لهذه الأساليب الجديدة، نظم دورة تدريبية بعنوان "تخطيط برامج التطوع وإدارتها" تهدف إلى ترسيخ مفاهيم التطوع والعمل مع الشباب لدى المرشحين المتطوعين، وعند التفكير في تجاربه كناشط شاب وقائد في هذا المشروع، قال Mesquita: "إن مشاركة الشباب وممارسة المسؤولية أمر أساسي، ليس فقط لأنهم سيكونون المستفيدين والقادة في المستقبل، ولكن أيضًا لأن العديد منهم يلعبون بالفعل أدوارًا حاسمة داخل مجتمعاتهم المحلية."<sup>20</sup> أطلق مركز المتطوعين في ريسيفي في عام 2000، بعد ثلاثة أشهر من الإعداد، برنامجًا تجريبيًا مع أكثر من 150 متطوعًا من المنظمات المجتمعية.

# البحث وتوليد المعارف

تشير مشاركة الشباب في البحث وتوليد المعارف إلى الطريقة التي يشارك بها الشباب في إجراء الدراسات التي تبحث في قضايا بناء السلام وتضيف إلى مجموعة المعارف القائمة، وخاصة من منظور الشباب.<sup>21</sup> مشاركة الشباب في الأبحاث وتوليد المعارف أمرًا بالغ الأهمية لأنه يركز على الشباب ويسمح لهم بامتلاك العمليات الخاصة الموكلة إليهم ذات الصلة بالمشروع بالكامل، بالإضافة إلى توفير منظور آخر يمكنهم من خلاله رؤية التحدي—وهو الذي يشكل عنصرًا بالغ الأهمية في أي حل مستدام. تعمل المشاركة الكاملة على بناء الثقة بين الشباب وأولئك داخل المنظمة، والأمر الأكثر أهمية هو أنها تعمل بشكل كبير على تحسين الطريقة التي يتم بها جمع البيانات وتحليلها بسبب رؤية الشباب ووجهات نظرهم الفريدة.



يمكن إجراء الأبحاث لتقييم الاحتياجات، ويعني ذلك فهم احتياجات الجمهور المستهدف للمشروع بشكل أفضل، كما يمكن إجراؤها لفهم السياق والقضايا بشكل أفضل أو لتحليل النزاعات. وقد وجد استعراضًا شاملاً لمشاريع بناء السلام الخاصة بالشباب أجراه معهد الولايات المتحدة للسلام (USIP) أن منفذي المشروع يعتمدون اعتمادًا مفرطًا على المعرفة الحالية للسياق الذي يعملون فيه مما يؤدي إلى التخلي عن إجراء التقييم الرسمي للاحتياجات.<sup>22</sup> خلص التقييم إلى أن هذا يؤدي إلى وجود نقاط مبهمة يمكن أن تضر بنجاح المشروع.

يمكن للشباب أن يشاركوا في كافة أشكال البحوث عند تلقي التدريب المناسب. بحوث العمل التشاركي (PAR) هي مثال على المنهجية التي تركز على الشباب الأكثر تأثرًا بالبحث.<sup>23</sup> كما تستند بحوث العمل التشاركي إلى الاعتقاد بأن الأفراد هم الخبراء في حياتهم الخاصة، وبالتالي فهم أفضل نقطة انطلاق لأي عملية معنية بالإجراءات أو التخطيط.<sup>24</sup> ويتطلب بحوث العمل التشاركي تحول القوى وذلك يشمل الشباب الذين يعملون كباحثين، ويعملون مع أقرانهم لفهم موقف ما، ويتوصلون معًا إلى استراتيجيات لتغيير ذلك الوضع إلى الأفضل. بحوث العمل التشاركي عبارة عن دورة متكررة من البحث تنطوي على الملاحظة والعمل والتفكير. كما أن الأمر يضطلع بمجموعة من الأساليب، النوعية والكمية على حد سواء.



## أسئلة إرشادية للممارسين



- كيف سيقود الشباب عملية البحث؟
- ما مدى معرفتنا (من الموظفين والشباب) بالنزاع، وما هي الأدوار التي سيضطلع بها الشباب في إجراء تحليل النزاعات؟
- ما هي احتياجات بناء السلام للمجموعة أو المجتمع المستهدف، وكيف ترتبط هذه الاحتياجات بالشباب؟
- ما هي أفضل طريقة لفهم هذه الاحتياجات؟
- ما هي أنواع الموارد المتوفرة لدينا وكم عددها لهذا النوع من البحث؟
- ما هو الدور الذي سيضطلع به الشباب في تصميم أسئلة البحث وإجراء البحث؟
- كيف يفسر الشباب أو يحلل نتائج البحث؟
- إلى أي مدى سيشرك الشباب في الكتابة عن البحث؟
- ماذا سنفعل بنتائج البحث؟ كيف سنتواصل وننشر النتائج التي توصلنا إليها؟ كيف سنشرك الشباب في خطة نشر النتائج؟
- كيف ستغير نتائج البحث افتراضاتنا الأولية ذات الصلة بالمشروع؟
- ما مدى استعدادنا لإجراء تغييرات أو تغيير في وجهة نظرنا بناءً على النتائج؟

1. **وضع خطة بحث.** استكشف طرق البحث المختلفة ووضّع خطة لعملية البحث، كما يعتمد اختيارك لطريقة البحث على نوع المشروع ونتائجك المتوقعة.
2. **المشاركة مع الشباب في تحديد أفضل نهج بحثي.** اذهب أبعد من ذلك وقم بتدريب الشباب من خلفيات متنوعة على طريقة البحث المختارة، بما في ذلك تصميم أدوات البحث، وتطوير أسئلة البحث، وأساليب جمع البيانات، وتطويع المشاركين، وتحليل النتائج ونشرها.
3. **وضع إستراتيجية تواصل.** ضع إستراتيجية مع الشركاء الشباب حول كيفية استخدام نتائج الأبحاث ونشرها.

## البحث وتوليد المعارف في الممارسة العملية:

### بحوث العمل التشاركي لمعهد الولايات المتحدة للسلام من أجل تعزيز بناء السلام بقيادة الشباب، كينيا

اجتمع الشباب، في عام 2017، من المجتمعات المهمشة في ثلاث مدن كينية، نيروبي، ومومباسا، وكيزيمو، وأجابوا عن السؤال التالي: "ما هي أكثر القضايا إلحاحًا التي تؤثر عليك وعلى مجتمعك؟" أدى هذا السؤال إلى توليد ثلاثة استفسارات مختلفة حيث وضع الشباب الأسئلة البحثية والتصاميم المنهجية.<sup>25</sup> جمع الباحثون الشباب البيانات، من خلال العمل في مجموعات على مستوى الحي، باستخدام كل من الأساليب التقليدية والتشاركية، وحلّلوها بشكل جماعي مواضيع محددة، ونظموا فعاليات تم خلالها تبادل نتائج البحث مع المجتمعات المعنية، وشملت المواضيع القبلية، وتقديم الخدمات، والقضايا الجنسانية، والفساد، والأمن. واصل الباحثون الشباب وضع توصيات وأفكار للحلول التي يقودها الشباب للقضايا التي تم تحديدها.

# تصميم المشروع

يشير التركيز على الشباب في مرحلة تصميم مشروع بناء السلام إلى المشاركة الكاملة للشباب في تخطيط المبادرات وتصورها لمواجهة التحديات ذات الصلة ببناء السلام، ومن المهم إشراك الشباب في هذه المرحلة لعدة أسباب:

- سيساعدون في ضمان أن يظل التدخل المقترح ذا صلة ويستجيب لاحتياجات الشباب وسياق النزاع.
  - يمكنهم تقديم منظور جديد وأفكار إبداعية لبرمجة بناء السلام الديناميكية.
- كل حالة من حالات بناء السلام فريدة من نوعها وتتطلب اتباع نهج مصمم خصيصًا أو تصميم مشروع معين. ويتمثل التصميم الفعال المرتكز على الشباب لمشروع بناء السلام فيما يلي:



- يستند إلى تقييم دقيق لتحديد الاحتياجات وتحليل النزاعات الذي يشمل تحديد النقاط المبهمة التي لم يتم التطرق إليها دون مشاركة الشباب وتنوع المساهمات.
- صُمم باستخدام نهج قائم على المشاركة مع الشباب في المركز، يدمج مساهمة الشباب ويعطي الملكية لأولئك الذين ينفذون المشروع ويشاركون فيه.
- صُمم بهدف تضمين نظرية التغيير المدروسة جيدًا.
- يتسم بالمرونة والتكرارية بما يكفي للتغيير مع تغير ديناميكيات النزاع.
- صُمم "لعدم إلحاق الضرر" وبالتالي ينبغي تضمين استراتيجيات للحد من المخاطر التي يتعرض لها الشباب.
- صُمم مع مؤشرات مدمجة لتحديد ما إذا كان التغيير يحدث في نهاية المشروع، بما في ذلك المؤشرات الأكثر صلة بالشباب.



### أسئلة إرشادية للممارسين



- كيف يقود الشباب تصميم هذا المشروع؟
- ما هي الأدوار التي يضطلعون بها؟
- ما الذي تعلمناه عن دور ومساهمة الشباب من تحليل النزاعات الذي تم إجراؤه؟
- من حدد ماهية المشكلات؟ من حدد ماهية التدخلات؟ ما الأدوار التي لعبها الشباب في هاتين العمليتين؟
- ما هي العوامل الثقافية المرتبطة بمشاركة الشباب التي يجب أن نفكر فيها أثناء تصميم عملية تدخلنا؟
- ما نوع التغيير الذي نريد رؤيته في نهاية المشروع؟ كيف سنقيس هذا التغيير، وما هي النتائج الأكثر صلة بالمشاركين من الشباب؟
- ما الذي يتعين علينا فعله بالإمكانيات والموارد؟ ما هو الذي يتوافق مع ولايتنا التنظيمية والذي يستجيب أيضًا لنتائج تحليل النزاع؟

#### 1. مراجعة نتائج البحث وتحليل النزاعات مع الشباب.

بالإضافة إلى المراجعة المشتركة لنتائج البحث، عليك مواصلة العمل مع الشباب لتسليط الضوء على الثغرات ومعالجة الافتراضات.

#### 2. العصف الذهني وتبادل الأفكار المشتركة ذات الصلة

بمجلات التدخل. سيسلط البحث الضوء على العديد من المشكلات الحرجة التي تتطلب التدخل ولا يمكن لمشروعك حل جميع المشكلات، لذلك من المهم اتخاذ قرار مشترك مع الشباب فيما يتعلق بماهية المجالات التي سيركز تدخلكم عليها، بما في ذلك تلك التي يتأثرون بها، وتذكر أن التركيز على مطالب معينة يعني حتمًا أنه لا يمكن معالجة المطالب الأخرى معالجة كاملة.

#### 3. تحديد نظرية التغيير. بعبارات بسيطة، تساعدك نظرية

التغيير في توضيح نوع التغيير أو النتائج التي تريد أن تراها في نهاية المشروع، وما الذي تحتاجه لتحقيق ذلك، ولماذا ركزت على تغيير محدد، كما يجب أن تستند نظريات التغيير إلى واقع سياق النزاع.

#### 4. وضع أنشطة المشروع. يجب تصميم أنشطة المشروع بحيث

تتوافق مع نظرية التغيير، وإلا فإن المشروع سيفشل في تحقيق الهدف منه، ويمكن أن تسفر أفكار الشباب ذات الصلة بتصميم البرنامج عن تدخلات إبداعية ومبتكرة حيث يقدم الشباب وجهات نظر جديدة تتسم بالوضوح لحل المشكلات؛ لذلك، تأكد من المشاركة في عقد جلسات تبادل الأفكار مع الشباب وتوفير مساحة لتوليد أفكار بهدف تنفيذ البرنامج.

#### 5. الاستعداد للمراقبة والتقييم. التصميم الجيد للمشروع

يعني التخطيط بالفعل لعملية التقييم من خلال وضع مؤشرات لتتبع التغييرات التي تحدث نتيجة للمشروع وكيفية قياسها، ومن المستحيل - بدون مؤشرات واضحة - معرفة ما إذا كان المشروع يعمل على النحو المنشود وما إذا كانت النتائج المرجوة قد تحققت.

#### 6. بيان دور الشباب. بدءًا من مرحلة التصميم، اعمل مع مجلس

الشباب لتحديد مدى مشاركة الشباب في مختلف مراحل تنفيذ المشروع وتقييمه.

#### 7. تطوير نظام قوي للتعقيبات. وضع نظام قوي للتعقيبات لضمان أن يظل المشروع مستجيبًا للاحتياجات

المحددة وسياق النزاع وأنه لا يلحق الضرر.

## تصميم المشروع من الناحية العملية:

### ديفي ماي—وايلد بوبيز (قادة شباب الروما)، سلوفاكيا

مشروع قادة شباب الروما في سلوفاكيا هو مشروع يقوده الشباب ويهدف إلى تدريب وتوجيه وتأهيل ودعم شباب الروما للدعوة إلى إدماج أطفال الروما في الفرص التعليمية والحد من إيذاء أطفال الروما في المدارس الابتدائية في أقل المناطق تنمية في سلوفاكيا.<sup>26</sup>

نشأت فكرة المشروع بالتعاون مع طلاب الروما الشباب الذين كانوا في برنامج للمنح الدراسية يدعمه برنامج ديفي ماي، وقد صُمم مشروع قادة شباب الروما بالاشتراك مع الشباب؛ جرى تدريب ثلاثة عشر شابًا من شباب الروما في المرحلة الأولى من المشروع على مهارات القيادة والاتصال والمناصرة، كما تم تدريبهم على كيفية العمل مع الأطفال والشباب في المدارس الابتدائية. علاوة على ذلك، قام المشروع باختيار مجموعة وتدريبها تقوم بتوجيه وتدريب قادة شباب الروما أثناء عملهم في مجتمعات، وذلك بقيادة الشباب أنفسهم وبدعم من موظفي المشروع، يجتمع القادة الشباب كل ثلاثة أشهر في جلسات تدريب وتوجيه منتظمة.



# تنفيذ المشروع

تشير مشاركة الشباب في تنفيذ المشروع إلى الأدوار التي يلعبها الشباب في تقديم مبادرات بناء السلام وتنفيذها.



يمكن للشباب القيام بمجموعة من الأدوار في تنفيذ التدخلات المعنية ببناء السلام، فهم يعملون كخبراء استشاريين، ومعلمي الأقران، ومدربين، ومنظمي الاجتماعات، وميسري عمليات الحوار، وعناصر تعبئة، وما إلى ذلك، ومن شأن إشراك الشباب بشكل فعال أثناء التنفيذ أن يزيد من نتائج المشروع من خلال:

- زيادة فعالية استراتيجيات التواصل مع مجموعات الأقران المستهدفة والمجموعات التي يصعب الوصول إليها.<sup>27</sup>
- تيسير تبني التهج التي تركز على الشباب على صعيد المجتمع؛ عندما يكون لدى الشباب علاقات قوية وإيجابية مع الأعضاء الأكبر سناً في المجتمع، يمكنهم العمل كوسطاء للمساعدة في التعريف بالغرض من هذه التهج ومزاياها.<sup>28</sup>
- تعزيز الملكية المحلية وتقديم الخدمات في سياقات محددة، حيث إن الشباب يعملون بالفعل بشكل فعال في هذه المجتمعات.
- خلق شعور بالملكية لدى الشباب وهو ما من شأنه أن يضيف إلى الاستدامة طويلة الأجل.

تتمثل إحدى الأدوات المهمة لتنفيذ مشروع بناء السلام في مخطط GANTT أو الجدول الزمني لتنفيذ المشروع (PIS)، ويسرد مخطط الجدول الزمني لتنفيذ المشروع بوضوح جميع المهام اللازمة لإنجاز المشروع والمواعيد النهائية المحددة ذات الصلة، ومن المهم وضع هذا الجدول الزمني مع الشركاء الشباب، حيث إن الجدول الزمني سيعمل على:

## المساعدة في الحفاظ على توافق الجميع على العديد من الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع.

كما أنه أداة رائعة لمساعدة فريق التنفيذ على معرفة ما تم إنجازه وكيف يتطور المشروع، وسوف يصبح ذو قيمة كبيرة لمراحل المراقبة والتقييم الخاصة بالمشروع.

**توضيح من هو المسؤول وماهية مهامه.** هذه طريقة لمساعدتك في تتبع عدد المسؤوليات المهمة التي يضطلع بها الشركاء الشباب في إطار المشروع، وسيعمل ذلك أيضاً على تسليط الضوء على المجالات التي تحتاج إلى بناء القدرات لتنفيذ المشروع بشكل جيد.

**إعطاؤك فكرة عن المدة التي سيستغرقها إنجاز المهمة.** علمًا بأن هذا سيساعد الشركاء الشباب على تخطيط الأولويات الأخرى بشكل مناسب وتحديد الوقت الذي يحتاجونه للالتزام بالمشروع.

## الإجراءات الرئيسية



**1. وضع خطة بحث.** العمل مع الشركاء الشباب لتحديد من يفعل ماذا، والتأكد من إسناد أدوار ذات مغزى للشركاء الشباب وخلق مساحة للشباب للمساهمة بمعارفهم ومهاراتهم.

**2. بناء قدرات الشباب.** دعم تدريب الشباب على المهارات اللازمة للقيام بالمهام الموكلة إليهم بفعالية، واعتماد نهج قائم على نقاط القوة يعزز ما يقدمه الشباب بالفعل، بالإضافة إلى توفير مساحة لتنمية تلك المهارات باستمرار.

**3. إنشاء فرق للأنشطة.** وفقًا لنطاق المشروع وعدد الشركاء الشباب المشاركين، قد يكون من الضروري تقسيم الفريق المعني بتنفيذ المشروع إلى فرق للأنشطة أصغر حجمًا، وهذا يضمن حصول الشباب على كل الدعم الذي يحتاجونه لتنفيذ الأنشطة المسندة إليهم والحفاظ على تركيز الفرق، وقد يعني ذلك دمج عنصر إرشادي في تنفيذ المشروع عن طريق تعيين موجهين لكل فريق معني بتنفيذ النشاط.

**4. إعداد هيكل التعقيبات والملاحظات.** ضع هيكلًا لتبادل التعقيبات، بينما يقوم الشباب بتنفيذ المشاريع، سيحتاجون إلى

التعقيبات لمساعدتهم على التعلم والتكيف والتحسين، وينطبق الشيء نفسه على أولئك الذين يعملون مع الشباب كما أن تبادل التعقيبات والملاحظات أمر مهم للشباب لمساعدة الفريق المعني بالمشروع على معرفة ما إذا كان المشروع ما يزال يستجيب للسياق أو ما إذا كانت ديناميكية النزاع تتغير، ويمكن أن تكون جلسات التوقف والتفكير مفيدة لتحقيق هذه الأهداف.

**5. التعامل مع النزاعات.** النزاعات حتمية وقد تنشأ نتيجة لاختلاف الأفكار ووجهات النظر، تعامل مع هذه النزاعات والتوترات عند ظهورها كما أن تجنب النزاعات يمكن أن يكون ضارًا بالمشروع ككل.

## أسئلة إرشادية للممارسين



• من هم أصحاب المصلحة المتعددون الذين ينبغي إشراكهم في هذا المشروع؟ وما هي الأدوار التي سيضطلعون بها؟

• ما هي الأدوار التي يلعبها الشباب في هذا المشروع؟ وما التدريب الذي يحتاجون إليه لتنفيذ مهامهم بفعالية؟

• ما هي العوائق المحتملة أمام مشاركة الشباب بصورة كاملة في تنفيذ هذا المشروع؟

• كيف يمكن إزالة تلك الحواجز التي تحول دون مشاركة الشباب بصورة كاملة في عملية تنفيذ المشروع؟

## تنفيذ المشروع من الناحية العملية:

### أجيال السلام، الأردن



أجيال السلام (GFP) هي منظمة غير حكومية دولية مقرها الأردن تركز جهودها لبناء السلام بقيادة الشباب والتحول المستدام للنزاعات.<sup>29</sup> تدعم المنظمة حركة تطوعية متنامية لقادة شباب ملهمين، تم تدريب أكثر من 8,300 من قادة الشباب المتطوعين من خلال البرنامج، كما يركز المشروع على دعم الإجراءات التطوعية التي يقودها الشباب لتحويل النزاعات في المجتمعات في الدول العربية الثماني التالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا-دول المنطقة العربية: الجزائر، مصر، الأردن، لبنان، ليبيا، فلسطين، تونس، اليمن.

تم اختيار سبعين قائدًا من الدول الثماني وتم تدريبهم على المناهج الخاصة بأجيال السلام وتم دعمهم لاستخدام الرياضة والفنون والدعوة للمشاركة مع الشباب الآخرين ولتسهيل الأنشطة بعناية لدعم تحويل الصراعات في سياقات مختلفة. تم تكريم هؤلاء القادة الشباب والاعتراف بهم كأجيال من رواد السلام بعد تنفيذ البرامج من خلال تدريب الشباب الآخرين في مجتمعاتهم وتوجيههم.

# مراقبة المشروع وتقييمه

## تمراقبة

وتقييم المشروع  
(M&E) تقيس  
أداء المشروع .  
ينبغي أن تقيس

عملية المراقبة والتقييم الفعالة لمشروع بناء السلام ما إذا كانت النتائج الإيجابية التي تنطوي عليها نظرية التغيير قد تحققت، وتشير مشاركة الشباب في هذه المرحلة إلى المشاركة الفعالة للشباب في تصميم عمليات مراقبة المشروع وتقييمه وجمع البيانات لتحديد مدى تحقيق المشروع لأهدافه، يليها تحديد الدروس المستفادة لتقديم مدخلات لدورة تصميم المشروع التالية.

تستمر عملية مراقبة المشروع طوال دورة حياة المشروع، من مرحلة التصميم إلى التقييم النهائي.<sup>30</sup> ينبغي على كل مشروع في السياقات المتأثرة بالنزاعات والسياسات الهشة مراقبة ما يلي:



**السياق.** تساعد عملية المراقبة في الحفاظ على الوعي المستمر بديناميكيات (عوامل) النزاعات.

**مراقبة تقدم المشروع نحو تحقيق النتائج.** تتم مراقبة أنشطة المشروع ومؤثراته لتتبع ما إذا كانت التغييرات المقرر إدخالها تحدث، كما يجب أن تشمل عملية المراقبة تقييم مشاركة الشباب ومدى استمرار تركيز المشروع على الشباب.

**الحساسية تجاه النزاعات فيما يتعلق بعملية مراقبة المشروع وتقييمه المعتادة.** يجب أن تأخذ عملية المراقبة في الاعتبار ديناميات النزاع والتأكد من أن المشروع لا يزيد من التوترات أو يزيد من النزاعات بأي شكل من الأشكال.

يتسم تقييم المشاريع بالتميز، على الرغم من ارتباطه بعملية المراقبة، ويمكن وصفه بأنه الاستعراض المنهجي والموضوعي للتنفيذ الفعال، والأثر المحتمل، ونتائج المشروع.<sup>31</sup> يمكن إجراء التقييم داخليًا من جانب موظفي المشروع والشركاء الشباب، أو خارجيًا من جانب المقيمين المتعاقدين معهم، ويعتمد الاختيار على النطاق والميزانية والوقت والقدرة اللازمة للتقييم.

يمكن أن يؤدي العمل مع الشباب نحو استكشاف الفرص المتاحة لهم للمشاركة بصورة فعالة في عملية المراقبة والتقييم إلى تعزيز القيادة والتفكير النقدي وتنمية المهارات التقنية.<sup>32</sup> ويمكن أن يشارك الشباب في عملية المراقبة والتقييم بصفتهم موضوعًا لعملية المراقبة والتقييم وقائدًا لها على حد سواء.<sup>33</sup> يمكن للشباب المشاركة بالعديد من الطرق، بما في ذلك عن طريق تصميم المؤشرات والأساليب، وجمع البيانات، والإبلاغ عن النتائج (كتابة التقارير)، والمشاركة في عمليات المراجعة.<sup>34</sup> علاوة على ذلك، تتيح عملية التقييم فرصة لإعادة تقييم سلم Hart لمشاركة الشباب مع الشباب وتقييم مدى وضع تصميم المشروع وتنفيذه الشباب في المركز وتقاسم السلطة معهم.

## الإجراءات الرئيسية



### أسئلة إرشادية للممارسين



- ما هي الأدوار التي سيلعبها الشباب في عملية مراقبة المشروع؟
- ما مدى ملاءمة تقييم الشباب لهذا المشروع؟
- ما هي مهارات المراقبة والتقييم التي يملكها الشركاء الشباب؟ وما هي المهارات التي يحتاجونها؟ وكيف ستزودهم بما يحتاجون إليه؟
- بالإضافة إلى جمع البيانات حول التقدم المحرز في المشروع أو أدائه، ما هي البيانات التي تجمعها فيما يتعلق بفوائد المشاركة الإيجابية للشباب؟

#### 1. وضع إطار لعملية المراقبة والتقييم. ينبغي وضع المؤشرات

التي سيتم قياسها قبل تنفيذ المشروع، في مرحلة التصميم.

ويعتبر إطار عملية المراقبة والتقييم خطة عمل للأنشطة المعنية بعملية المراقبة والتقييم، كما يجب أن يجب الإطار عن أسئلة مثل ما سيتم عمله، ومتى سيتم عمله، ومن سيقوم به، ونوع البيانات التي سيتم جمعها. ويجب تنفيذ إطار عملية المراقبة والتقييم في عملية تشاركية بالشراكة مع الشباب.

#### 2. تدريب الشباب على مهارات المراقبة والتقييم.

تبسيط مصطلحات المراقبة والتقييم وتوفير التدريب للشباب على مهارات عملية المراقبة والتقييم التي يقرون أنهم بحاجة إليها للمشاركة الكاملة.

#### 3. تبادل النتائج. تبادل الدروس المستفادة من المشروع، ويمكن

القيام بذلك عن طريق نشر تقرير أو كتابة سلسلة من المدونات أو المقالات عن أهم النتائج. شراكة مع الشباب كمؤلفين أو مشاركين في كتابة هذه التقارير والمقالات، ومناقشة هذه التقارير والمقالات مع أصحاب المصلحة في المجتمع. شراكة مع الشباب كمؤلفين أو مشاركين في كتابة هذه التقارير والمقالات.

#### 4. تحديد التعقيبات المتبادلة. استخدم ما تعلمته أثناء عمليات المشروع والمستفاد من نتائج التقييم. في حين أن عملية

التقييم توفر بيانات عن نتائج المشروع ومخرجاته، يمكن أيضًا أن تكون بمثابة أداة تعليمية للتأثير على برامج بناء السلام في المستقبل بالإضافة إلى إضافة مجموعة من المعارف في مجال الشباب والسلام والأمن.

## المراقبة والتقييم في الممارسة العملية:

### منصة U-Report —منظمة اليونيسيف، العديد من البلدان

مبادرة U-report التي أطلقتها اليونيسيف هي منصة اجتماعية يستخدم فيها الشباب هواتفهم المحمولة لمراقبة البرامج الوطنية والسياسات التي تؤثر عليهم.<sup>35</sup> يُطلق على الشباب الذين يستخدمون هذه المنصة U-reporters. يتلقى مستخدمي المنصة U-reporters كل أسبوع استطلاع للرأي على هواتفهم يعبرون فيه عن آرائهم ومخاوفهم بشأن الخدمات المقدمة في بلدانهم وما هي أولوياتهم كشباب، ثم تُستخدم هذه المعلومات لتيسير الحوار مع واضعي السياسات لضمان فهم صانعي القرار لقضايا الشباب وتحديد أولوياتها. يقدم هذا المشروع طريقة بسيطة لكنها فعالة لإشراك الشباب في مراقبة السياسات والخدمات والمشاريع الوطنية مع توفير منصة لهم لتقديم تعقيبات في الوقت الفعلي. يتم تنفيذ مبادرة U-report في العديد من البلدان من ضمنها أوغندا، غانا، نيجيريا، ليبيريا



# المضي قدمًا في عملية بناء السلام المرتكز على الشباب

هل انتهيت من قراءة هذا الإطار وتتساءل الآن من أين تبدأ؟  
تبدأ العملية منك انت .

## يتألف

كل فريق أو مؤسسة  
من أفراد، ولا يجب  
على كل فرد أن

يتحمس لإقامة شراكة

كاملة مع الشباب فحسب بل ينبغي له أيضًا أن يلتزم  
بالاضطلاع بالعمل الفردي لتحدي أي تحيز قد يواجهه  
بشأن العمل مع الشباب كشركاء، وبالتالي فإن نقطة  
البداية هي "التقييم الذاتي للتحيز". اعترف بتحيزاتك  
الخاصة وكيف قد تؤثر هذه التحيزات على عملك مع  
الشباب أو على قدرتك على إشراك الشباب كشركاء  
أساسيين، وللتحقق من تحيزاتك توقف لبرهة وفكر في  
العلامات الواردة أدناه واطلب من زملائك أيضًا إجراء  
التقييم الذاتي. يعتبر إدراك تحيزاتك والاعتراف بها  
نقطة انطلاق لك للقيام بما يلزم للتغلب على تلك  
التحيزات والعمل بشكل فعال مع الشباب.

1. عندما أفكر في قائد، ما الصورة التي تتبادر إلى ذهني؟
2. ما العمر الذي يجب أن يبلغه شخص ما قبل أن أعتبر ذلك الشخص قائداً؟
3. كيف أشعر بشكل عام تجاه قيادة الشباب؟
4. ما هي بعض الافتراضات التي لدي حول الشباب؟
5. ما الذي قيل لي عن قدرة الشباب؟
6. ما الذي أؤمن به حول موقف الشباب من العمل؟
7. كيف أشعر تجاه تلقي نصيحة من شخص أصغر مني سنًا؟
8. ما هي الطرق التي تعلمت من خلالها التفاعل مع الشباب في مكان العمل؟
9. أي من الأفكار أو الرسائل المذكورة أعلاه كان لها التأثير الأكثر استدامة على قدرتي على العمل مع الشباب؟
10. أي من الأفكار أو الرسائل المذكورة أعلاه كان لها أكبر أثر سلبي على تعاملي مع الشباب؟



# الخاتمة

يجب أن تتضمن مبادرة بناء السلام، سواء كانت تركز على الشباب أم لا رؤية شبابية وأن تشرك الشباب الذين تعتبر أفكارهم وحلولهم لبعض أصعب التحديات ضرورية للغاية لتحقيق سلام دائم ومستدام في جميع أنحاء العالم.

وفي حين اقترح هذا الإطار خطوات عمل رئيسية يمكن اتخاذها في كل مرحلة من مراحل المشروع، فمن المهم ملاحظة أن كل حالة نزاع تختلف عن الأخرى، وأن استعداد الشباب للمشاركة في مشروع ما قد يختلف كذلك من مكان إلى آخر. ولذلك فمن المهم أن يكون فريق عمل المشروع على دراية دائمة بديناميكيات النزاع وسياقه، وأن يغير الطرق والأساليب حسب الحاجة لتحقيق أفضل النتائج، ويمكن أن يساعدك إنشاء مجلس للشباب في منظمته في البقاء على اطلاع بأثر الآراء أو التطورات المتعلقة باستعدادية الشباب.

ومن المهم لمنظمات و فرق بناء السلام أن تضيف الطابع المؤسسي على نهج يقوم على الشباب ولا تجعله استجابة مخصصة الغرض. وأخيرًا، يجب أن يكون مفهوم عدم إلحاق الضرر في صميم أي برنامج لبناء السلام، والأمر الذي يشكل مخاطر للشباب يختلف ضمن الديموغرافية نفسها ومن مكان إلى آخر. ولذلك، فإن الوعي الشديد بما يمكن أن يعرض الشباب لمخاطر غير ضرورية أمرًا بالغ الأهمية.



الذي يشكل مخاطر للشباب يختلف ضمن الديموغرافية نفسها ومن مكان إلى آخر. ولذلك، فإن الوعي الشديد بما يمكن أن يعرض الشباب لمخاطر غير ضرورية أمرًا بالغ الأهمية.

## مصادر إضافية

- “Monitoring and Evaluation for Youth Workforce Development Projects” ,et al. ,Annie ,Bertrand  
[https://seepnetwork.org/files/galleries/630\\_TN\\_Monitor\\_Eval\\_508.pdf](https://seepnetwork.org/files/galleries/630_TN_Monitor_Eval_508.pdf)
- How to be Inclusive: Gender Equality and Youth Inclusion in Justice and “Peacebuilding  
www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/how-be-inclusive-peacebuilding-gender-equity-and-youth-inclusion-justice
- ,Inter-Agency Network on Youth Development Working Group and PeaceNexus Foundation  
2014 “Young People’s Participation in Peacebuilding: A Practice Note”  
[www.exterionllc.com/peace-nexus-un](http://www.exterionllc.com/peace-nexus-un)
- ,n.d. “UNESCO Project Planner: Top Tips for Youth Action” ,UNESCO  
<https://en.unesco.org/youth/toptips>
- ,United Nations Youth Strategy “Youth 2030: Working With and For Young People” ,United Nations  
[www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2018/09/18-00080\\_UN-Youth-Strategy\\_Web.pdf](http://www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2018/09/18-00080_UN-Youth-Strategy_Web.pdf) ,n.d.
- :Youth Engagement in Development” ,United States Agency for International Development  
2014 “Effective Approaches and Action-Oriented Recommendations for the Field  
[https://pdf.usaid.gov/pdf\\_docs/PA00JP6S.pdf](https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00JP6S.pdf)
- :Youth Project Toolkit” ,United States Agency for International Development and IREX  
n.d. “A Resource for Youth Leaders and Youth-Serving Professionals  
[www.irex.org/sites/default/files/node/resource/youth-project-toolkit.pdf](http://www.irex.org/sites/default/files/node/resource/youth-project-toolkit.pdf)
- www.youthpower.org/feed-future-project- n.d. “Youth Engagement in Activity Design” ,YouthPower2  
design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-youth-engagement
- ,n.d. “Youth Engagement Measurement Guide” ,YouthPower2  
[www.youthpower.org/youth-engagement-guide](http://www.youthpower.org/youth-engagement-guide)

1. "Office of the Secretary-General's Envoy on Youth "#YouthStats: Armed Conflict" [www.un.org/youthenvoy/armed-conflict/](http://www.un.org/youthenvoy/armed-conflict/)
2. "Prevention of Violent Extremism through Youth Empowerment in Jordan, Libya, Morocco and Tunisia" .en.unesco.org/preventing-violent-extremism/youth/project .n.d. ,UNESCO
3. United Nations "The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth, Peace, and Security" .www.youth4peace.info/system/files/2018-10/youth-web-english.pdf ,25 ,2018 ,Population Fund
4. "Inclusive Peace Processes Are Key to Ending Violent Conflict" ,Tina Luu and Colette Rausch .www.usip.org/publications/2017/05/ ,May 2017 ,United States Institute of Peace ,Peace Brief 222 .inclusive-peace-processes-are-key-ending-violent-conflict
5. .n.d. ,United Nations Department of Economic and Social Affairs ,Fact Sheet "Definition of Youth" .www.un.org/esa/socdev/documents/youth/fact-sheets/youth-definition.pdf
6. "What Works in Youth Projects? Lessons for the Youth" ,Rebecca Ebenezer-Abiola and Jeremy Moore .2020 ,October ,United States Institute of Peace ,Special Report no. 485 "Peace, and Security Field" .www.usip.org/publications/2020/10/what-works-youth-projects-lessons-youth-peace-and-security-field
7. :A New Weave of Power, People and Politics ,eds. ,Lisa VeneKlasen and Valerie Miller .2007 ,Practical Action Publishing ,The Action Guide for Advocacy and Citizen Participation
8. .www.powercube.net/analyse-power/spaces-of-power/ ,2011 "Spaces of Power" ,Powercube
9. "Leaving No One Behind: The Imperative of Inclusive Development. Report on the World Social Situation" .www.un.org/esa/socdev/rwss/ ,2016 ,Department of Economic and Social Affairs ,United Nations .2016/full-report.pdf
10. Guiding Principles on Young People's" ,United Nations Inter-Agency Network on Youth Development .www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/democratic- ,2016 "Participation in Peacebuilding governance/guiding-principles-on-young-peoples-participation-in-peacebuildi.html
11. .2012 "Agreed Language on Youth, Peace and Security" ,United Network of Young Peacebuilders .www.unoy.org/wp-content/uploads/2015/03/Agreed-UN-Language-on-Youth-Participation-in-Peacebuilding-2-FLAT.pdf
12. SALTO-YOUTH Inclusion "Inclusion through Employability: Youth Work Approaches to Unemployment" .www.salto-youth.net/downloads/4-17-2316/InclusionThroughEmployability.pdf ,2011 ,Resource Centre
13. "Inclusion through Employability"
14. ,1989 ,UN High Commissioner on Human Rights ,United Nations Convention on the Rights of the Child .www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx
15. "Inclusion through Employability"
16. The terms *team* and *organization* are used interchangeably in this section to refer to any group that either works with or wants to work with youth or wants to work on youth issues
17. "Youth Participation in Development: A Guide for Development Agencies and Policy Makers" ,March 2010 ,Department for International Development and Students Partnership Worldwide .www.youthpolicy.org/wp-content/uploads/library/2010\_Youth\_Participation\_in\_Development\_Guide\_Eng.pdf
18. UNICEF International Child "Children's Participation: Tokenism to Citizenship" ,Roger Hart .www.unicef-irc.org/publications/pdf/childrens\_participation.pdf ,1992 ,Development Centre

- “What Works in Youth Participation: Case Studies from Around the World” ,Silvia Golombek .19  
www.iyfnet.org/sites/default/files/library/WW\_Youth\_ ,2002 ,International Youth Foundation  
.Participation.pdf
- “What Works in Youth Participation” ,Golombek .20
- “Australian Council for International Development ,Practice Note “Youth Participation in Development” .21  
www.acfid.asn.au/sites/site.acfid/files/resource\_document/ACFID%20Practice%20 ,October 2016  
.Note%20-%20Youth%20Participation%20in%20Development%20FINAL.pdf
- “Final Report, Meta Review of USIP’s Youth Peacebuilding Projects” ,Agency for Peacebuilding .22  
.October 2019
- “Participatory Action Research for Youth-Led Peacebuilding in Kenya” ,Illana Lancaster et al. .23  
www.usip.org/publications/2018/10/ ,2018 ,United States Institute of Peace ,Peaceworks no. 142  
.participatory-action-research-advancing-youth-led-peacebuilding-kenya
- “SALTO-YOUTH Inclusion and Diversity Resource Centre “Preparation: Needs Assessment” .24  
www.salto-youth.net/rc/inclusion/archive/archive-resources/inclusiongroups/inclusionethnicminorities/  
.InclusionEmpowermentNeedsAssessment/
- “Participatory Action Research for Youth-Led Peacebuilding in Kenya” ,Lancaster et al. .25
- New and Innovative Forms of Youth Participation in Decision-Making” ,Anne Crowley and Dan Moxon .26  
www.rm.coe.int/new-and-innovative-forms-of-youth- ,35 ,2017 ,Council of Europe “Processes  
.participation-in-decision-making-pro/1680759e6a
- “Youth Participation in Development” .27
- “Youth Participation in Development” .28
- See the website of Generations for Peace at www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ .29  
.SHS/pdf/56775\_brochure.pdf
- Emerging Practices in Design, Monitoring, and Evaluation for Education” ,Rebecca Herrington .30  
www.sfcg.org/wp-content/ ,2015 ,Search for Common Ground “for Peacebuilding Programming  
.uploads/2016/06/Emerging-Practice-Guide.pdf
- Emerging Practices in Design, Monitoring, and Evaluation for Education for Peacebuilding” ,Herrington .31  
“Programming
- The Case for Greater Youth Participation in Monitoring and Evaluation” Sophie Purdue et al. .32  
,(2018) no. 4 ,*Evaluation Journal of Australasia* 18 “in International Development  
.journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1035719X18804401
- “Youth Participation in Development” .33
- “Youth Participation in Development” .34
- 2015 ,UNICEF “UNICEF’s U-Report Social Platform Hits 1 Million Active Users” .35  
.www.unicef.org/media/media\_82583.html

## نبذة عن المعهد

معهد الولايات المتحدة للسلام هو مؤسسة وطنية غير حزبية مستقلة أنشأها الكونغرس الأمريكي، وتؤمن يقينًا بفرضية أنه من الممكن والعملي والضروري للحفاظ على أمن الولايات المتحدة والعالم العيش في عالم خالٍ من النزاعات العنيفة. حيث يعمل المعهد في مناطق النزاعات بالخارج بالتعاون مع الشركاء المحليين على منع نشوب النزاعات العنيفة وتخفيف حدتها، وحلها. وسعيًا للحد من الأزمات المستقبلية والحاجة إلى تنفيذ عمليات تدخل مكلفة؛ يعمل معهد الولايات المتحدة للسلام مع الحكومات والمجتمعات المدنية لبناء قدرات محلية لحل النزاعات بطرق سلمية، ويسعى المعهد إلى تحقيق رسالته من خلال الربط بين البحث، والسياسة، و التدريب، والتحليل، والعمل المباشر لدعم الأشخاص الذين يعملون على بناء عالم أكثر سلمًا وشمولًا.

## إطار بناء السلام المرتكز على الشباب

إطار بناء السلام المرتكز على الشباب هو دليل وظيفي يقترح نهجًا عمليًا من أجل التركيز على الشباب في تدخلات بناء السلام. ويطبق هذا الدليل مفهوم مشاركة الشباب، بداية من المبادئ الأساسية وانتقالًا إلى التوجيه العملي وخطوات العمل المحددة من أجل المشاركة الفعالة للشباب في مختلف مراحل مشروع بناء السلام.



UNITED STATES  
INSTITUTE OF PEACE  
Making Peace Possible

2301 Constitution Avenue NW  
Washington, DC 20037  
202.457.1700  
[www.USIP.org](http://www.USIP.org)